

## حول حوار «المستقبل» - «حزب الله»

أطلق أولى شراراتها في الكلمة التي القاها في الذكرى السنوية لاعتقال اللواء وسام الحسن، ذلك أن أجواء الساعات الأربع من جلسة الحوار الثانية عكست إيجابية على هذا الصعيد ونيات حسنة، لكنها لم تقارب الآليات والإجراءات التي تركزت للأجهزة الأمنية، على قاعدة أن الحوار وفر الغطاء السياسي للتطبيق.

لكن المصادر سألت كيف يمكن البحث في الآليات بوجود السلاح الموضوع خارج إطار الحوار أو البحث؛ كاشفة أن الجلسة لم تحقق أي تقدم في موضوع سرايا المقاومة وتسليحها، مما يعني أن الحديث عن تقدم عملائي لا يزال غير دقيق، ولم تستبعد المصادر أن يستكمل البحث في هذا الموضوع في الجلسة الثالثة المتوقعة الأسبوع المقبل.

وتسجل داخل تيار المستقبل اعتراضات وتحفظات على الحوار الجاري مع حزب الله، وفي هذا الإطار ينتقد النائب معين المرعبي (الذي يقول أنه يتكلم باسمه لا باسم «المستقبل») شكل الحوار. برآيه، «تيار المستقبل» العابر للطوائف لا يجوز أن يختزل أعضاء وفده، نادر الحريري ونهاد المشنوق وسمير الجسر، مكوناته المتنوعة حيث يتم حصرها بالثلاثي الذهبي. أما في المصنوع فالكلام كبير ولا مكان له على أجندة المتحاورين في عين التينة. وبلهجة أقل حدة، يؤكد النائب السابق مصطفى علوش أنه لا جديد لـ «تيار المستقبل» ليقنمه لهذا الحوار، أما إذا كان حزب الله يرغب فعلا في تخفيف الاحتقان «فما عليه سوى أن يقدم مخرج في الموضوع الرئاسي، وفي مسألة قتله في سورية، وإلا فسيبقى القديم على قدمه، وستقتصر الأمور على بعض المسائل الجانبية القائمة على التهمة».

بيروت: يختصر الرئيس نبيه بري حصيلة الجولة الثانية من الحوار بين تيار المستقبل وحزب الله الاثنين الماضي، بالقول انه يضع لها علامة 10/10، ويضيف ان الهم فيما صدر عن الطرفين هو «الركون الى الامن الوطني». اتفقا على جولة ثالثة الاسبوع المقبل (تردد انها ستعقد 16 الجاري)، الا ان لا مهلة للحوار، وهو سيستمر ماداما يحتاجان اليه.

وفي تقويم رئيس البرلمان تلك الحصيلة أن سطرنا واحدا من البيان الختامي صدر على أثر الجولة الثانية، اقتضب ما أنجزه تيار المستقبل وحزب الله بلا جهد مضمّن في ملف هو الأكثر تعقيدا في برنامج تنفيس الاحتقان السنوي - الشعبي - اتفق الفريقان على خيار الامن الوطني على كل الأراضي اللبنانية، من خلال توسيع الخطة الأمنية بلا أي استثناء، في البقاع وفي سواه. لا غطاء بعد اليوم على أحد، ولن يسمح بأي تجاوز أو تساهل من شأنه الإضرار بالاستقرار الداخلي، وستكون جميعا كاحزاب وتنظيمات من حزب الله الى تيار المستقبل الى حركة أمل الى سائر القوى، معنيين بالتزام فرض الامن الوطني.

وتؤكد مصادر متابعة أن ثمة قرارا جديدا لدى حزب الله بالاستجابة لهواجس تيار المستقبل وطمانته كما بدا من البيان الختامي للجلسة الثانية الذي عبر عن التزام المتحاورين «دعم استكمال الخطة الأمنية على كل الأراضي اللبنانية».

لكن المصادر ترى أن الحزب سيكون أمام اختبار جدي لصحة التزاماته هذه، يكمن في مدى استعداده للسبر بتنفيذ الخطة الأمنية في مناطق نفوذه، خصوصا أن البيان أشار إلى دعم استكمال تنفيذ الخطة في كل المناطق اللبنانية من دون استثناء، وهي النقطة التي أثارها ولا يزال وزير الداخلية، وكان

## العاصفة ساهمت في تقديم الذريعة للمتغيبين عن جلسة انتخاب الرئيس «زينة» بدأت بالتراجع عن لبنان مخلفة الكوارث ومجلس الوزراء بين صقيعها وسخونة الملفات الخلافية



(محمود الطويل)

الجرافات تفتح الطرقات التي اغلقتها العاصفة «زينة» في جبال لبنان

بيروت - عمر حنجر

صقيع العاصفة الثلجية «زينة» جمّد الحبوية في عروق مدارج المطار وأرصفت المرافقي والمدارس وبعض الجامعات والطرق الجبلية، وقطع أوصل المدن والبلدات الداخلية، خصوصا في سلسلتي جبال لبنان الغربية والشرقية وسهل البقاع، ووصل بياضها إلى مشارف المدن وتحديدًا بيروت، ما دفع مجلس الوزراء إلى عقد خلية كوارث بشكل طارئ، وبالتالي حدا بوزير التربية الوطنية إلياس بوضعب إلى تعطيل المدارس الرسمية والخاصة لليوم الثاني امس، وبهيئة الإغاثة العليا إلى التوجه نحو مخيمات اللاجئين السوريين بناء على طلب رئيس الحكومة تمام سلام.

العاصفة الهوجاء عصفت بحياة أربعة من هؤلاء اللاجئين السوريين، وبلغت سماكة الثلوج مترا ونصف المتر في مناطق بشرى والارز وعايلي جبال لبنان الشمالية.

وعلى الساحل فاض نهر رشعين في زغرنا وأبو علي في طرابلس والنهر الكبير في عكار وحاصرت المياه ثلاثة مخيمات للاجئين السوريين هناك، وتمت إغاثة 90 عائلة سورية تضررت من الفيضانات.

وفي صيدا، غطت حبات البرد شوارع المدينة مصحوبة بصقيع قارس، وظلت حركة الملاحة في مرفأ المدينة معطلة.

العاصفة زينة ألبست طرقات جزيّن ومرجعيون الثوب الأبيض، وقالت قوى الامن الداخلي إن عناصرها في راشيا (الجذب الشرقي) أنقذت 300 سيارة علقّت بالثلج في منطقة البقاع الغربي، ولبي الصليب الأحمر 500 حافلة حتى صباح امس بينها 106 أشخاص حاصره الثلج في سياراتهم ونقل 60 مريضا بغسيل الكلى والباقون اصابت بجوارح سيارات.

مجلس الوزراء انعقد امس ليبحث أضرار العاصفة بعد سلسلة اتصالات ومشاورات لتمرير بعض الملفات الساخنة العالقة، لاسيما ملف النقابات الصلبة، وهو بند اول في الجلسة والذي شهد سلسلة اجتماعات بين وزير البيئة محمد المشنوق ووزراء الكتائب انتهت إلى الاتفاق على مسودة عمل مشتركة تتضمن تعديل الشروط الرئيسية في ملف النقابات، لتبقى العقدة لدى وزراء الحزب التقدمي الاشتراكي الذين يرفضون تمديد عمل «مطمر الناعمة» الواقع ضمن نطاق دارتهم الانتخابية (الشوف).

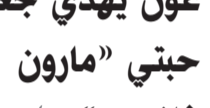
وقد أثار بعض وزراء 8 آثار موضوع الإجراءات الخاصة

### فيضانات الأنهار

### تفرق المخيمات السورية في البقاع

### عون يهدي جعجع

### حبتي «مارون غلاسيه»



### إطالة تلفزيونية

### نصرالله عصر

### اليوم

بدخول السوريين الى لبنان وطالب بتعليقها تمهيدا لإعادة النظر فيها.

وقد ردت مصادر في 14 آثار متسائلة عن أسباب عدم تفعيل دور السفارة اللبنانية في دمشق لتتولى هي مسؤولية منح تأشيرات الدخول إلى لبنان لمن تنطبق عليه المعايير اللبنانية الجديدة.

أما من تيسر له الوصول إلى «جثة الهواء» في لبنان فقد كابدوا على امتداد اليومين الماضيين من عمر زينة شظف العيش في خيامهم المزروعة في العراء، بمواجهة الرياح والصقيع والسيول الجارية، بعيدا عن عيون الجمعيات الإنسانية، خصوصا الدولية منها، التي تتبارى في إيقاد نيران الأزمة السورية بالسلاح والرجال، نائبة بنفسها عن تتأشج ما جنّت ايديها من فظائع.

زينة عطلت بلجوجها أيضا ما لم تعطه السياسة، والحصيلة الأولية انعكست شللا شبه تام على المرافق الحبوية في البلد، وهذه الحالة تؤكّد الارصاد الجوية انها ستستمر حتى نهاية الاسبوع. أما الاعطال السياسية فقد تجلت كما بات معروفا في منع انتخاب رئيس للجمهورية للمرة السابعة عشرة، وستتظهر الاعطال اكثر مع فشل مجلس الوزراء الذي انعقد امس في إيجاد مخرج لازمة جمع النقابات وطمرها مع انتهاء التعاقد مع شركة «سوكين» ذات الاسم المسيسة الى جانب الاحتدام بين وزراء الحزب التقدمي الاشتراكي ووزراء حزب الكتائب.

بالتزامن، تعرض الحوار

بين تيار المستقبل وحزب الله لانتكاسة نجمت عن رفض الحزب حل سرايا المقاومة التي يتسبب وجودها بتصعيد الاحتقان المذهبي، فيما حافظت المساعي بين العماد ميشال عون ودمسمر جعجع على مستوى لافت من الإيجابية عزّزها عون بإرسال حبتي «مارون غلاسيه» الى جعجع مع مقفله في المحادثات ملحم رياشي، وهو نوع من الاستكثار المحلاة والمعدودة من الحلويات الفآخرة.

النائب احمد قفتت بدا امس متشاملا من مستقبل الحوار بين المستقبل وحزب الله، وفي تصريح لآذاعة الشرق الناطقة بلسان المستقبل حملّ الحزب مسؤولية فشل الحوار في أي لحظة بسبب اعتباره سرايا المقاومة جزءا من سلالحة المقاوم.

لكن رئيس مجلس النواب نبيه بري رأى إيجابيات في هذه الحوارات، خصوصا حوار المستقبل - حزب الله الذي اعطاه بري علامة 10/10، لكن الفوز بالامتحان يشترط استكمال مواده، وفي اجواء 14 آذار ما يوحي بأن النتائج الميدانية لهذا الحوار لم تظهر بعد، ويقول احد القريبين من هذا الفريق لـ «الأنباء» انه لن يقول قول حتى يصبح المكبول، فإذا كان وجود حزب الله في سورية خارج النقاش ووجود سرايا المقاومة في كل مكان فاي مكان استبقى للدولة جيشا وقوى أمنية؟ وعلام الحوار يعد هذا؟

اما الانتخابات الرئاسية المرجلة السلي 28 الجاري فقد جاءت العاصفة الثلجية بمنزلة «رمية من غير رام» بالنسبة لأعضاء مجلس النواب اللبناني الذين تغيّبوا

عن الجلسة الـ 17 لانتخاب الرئيس اول من امس، بحيث هبط الحضور النيابي من 57 نائبا لـ 45 فيما المطلوب القانوني 86 نائبا لتأمين النصاب النائب جورج عدوان أكد مجددا ان انتخاب رئيس الجمهورية هو الأولوية المطلقة لدى القوات اللبنانية التي اعلن رئيسها د.سمير جعجع دعمه قرار الحكومة بوجود إعطاء السوريين تأشيرات دخول الى لبنان، وأكد من معراب أنه لا خلاف على المكان الذي من الممكن ان يجتمع فيه مع العماد ميشال عون مع حرص الطرفين على عدم عقد اللقاء من أجل الصورة فحسب، لافتا الى ان وجود حزب الله بالشكل الموجود فيه مشكلة كبيرة وهي سبب مشكلات لبنان منذ العام 2005 حتى اليوم.

في سياق متصل، اعلن رئيس المجلس السياسي في حزب الله السيد ابراهيم أمين السيد بعد زيارة تهنئة بالميلاد لطران الارمن الأرثوذكس ارام كشيشيان ان حزب الله يؤيد الحوار الدائر بين العماد ميشال عون ودمسمر جعجع وكل حوار يحصل بين طرفين او بين اطراف متعددة.

واضاف: ليس هناك طريق غير طريق الحوار لحل مشكلاتنا، حتى اذا اراد الخارج مساعدتنا، وأشار الى نوايا جديدة لدى طرفي الحوار بين حزب الله والمستقبل.

واعلنت مصادر حزب الله عن اطلاق تلفزيونية للامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله عصر اليوم بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف من قاعة الامام المهدي في الحدث.

بيروت - وكالات: فور وصول العاصفة القطبية شديدة البرودة «زينة» إلى الأراضي اللبنانية ومع بدء ظهور آثارها الكارثية على اللاجئين السوريين نتججة النقص الحاد في المعونات والمواد الإغاثية، لاسيما مواد التدفئة، تداعى مجموعة من الشباب اللبناني إلى إطلاق عدة حملات عاجلة وطارئة لتلافي النقص الحاصل في الإمدادات وعجز الهيئات الإغاثية الدولية ومؤسسات الأمم المتحدة عن الوصول إلى آلاف اللاجئين السوريين المحاصرين بالثلوج في مخيمات البقاع وعرسال ومختلف المناطق اللبنانية.

إذ دعا كل من الإعلامية كارول معلوف مؤسسة جمعية «lebanese for refugees» الناشط الإغاثي طارق أبو صالح كل من يتمكن من المساعدة، على تقديم ما باستطاعته. واطلقت حملة «خلي صوفتك حرما»، لتأمين ملابس صوفية وأغطية ومواد تدفئة وكل ما يمكن جمعه، ورفعت الحملة شعار «كنزة صوف بتدفيهم»، وحول الحملة قال أبو صالح على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك «كلمة يا حرام ما بتكفي ولا بتدفي، كرام هيك أنشأنا حملة #خلي صوفتك حرما». كما أطلق الناشط الهاشتاغ «#دفيهم ليدفنا قلبك» بهدف جمع ما يمكن من مساعدات تساعد اللاجئين خاصة الأطفال والنساء والمسنين على تجاوز العاصفة التي وصفها خبيراً الارصاد الجوية بأنها الأشد منذ عقود.

ودعت كل من يستطيع للقيام «بعمل حقيقي ولنكون إنسانيين وضعوا أيدينا بأيدي بعض لننتقل». وكانت مصادر رسمية لبنانية ذكرت أن أربعة سوريين قضاوا جراء الأحوال الجوية السيئة التي تمر بها الجوية السبيّة التي تمر بها

وليس الى حوار يفرمّل الانتخابات الرئاسية الى حين تصاعد الدخان الأبيض عن المتحاورين، مستندركا بالقول: اذا كان لا بد من مناقشة الاستحقاق الرئاسي على طاولتي الحوار في محاولة ملقاة التفاهات الإقليمية والدولية، فهكذا يعني ألا رئيس في قصر بعبداء على المدى المنظور.

في سياق متصل، لفت النائب السعد الى ان الحديث عن حوار لانقاذ الجمهورية وحقوق المسيحيين قبل الانتخابات الرئاسية، كلام شعري وشعوي بامتياز، وذلك لاعتبار السعد ان اتفاق الطائف انقذ الجمهورية ورسم اطر العلاقة بين السلطتين بعد ان حدد صلاحيات كل منهما، الا اذا كان العماد ميشال عون يعتبر ان انقاذ الجمهورية يتم فقط بانتخابه رئيسا، مشيرا من جهة ثانية الى ان حقوق المسيحيين تبدأ بانها الشغور في موقعهم الاول على رأس الجمهورية وليس ببقاء صلاحيات الرئيس موزعة على 24

كم بالحري سيستعرق هاذان الحواران من وقت للخروج بتفاهات تنهي ازمة الرئاسة مادام ان جدول الاعمال لكل منهما يتضمن بند الانتخابات الرئاسية كعادة حوارية أساسية، فما بالك وان الشيطان يكمن في التفاصيل؟

ولفت النائب السعد في تصريح لـ «الأنباء» الى انه وحده المتأثر على البلاد يرفض الحوار بين اللبنانيين، ووحده العاشقي الهوى والانتماء يرفض قطع دابر الفتنة المذهبية في لبنان، الا ان ما يجب على الجميع التنبيه اليه والاقرار به هو ان كل حوار لا يرتكز على احترام القواعد الدستورية ومصيره التفكك والفشل، وهذا ما لا تمنهنا لحوار المستقبل - حزب الله وعون - جعجع، مستندركا بالقول: نحن كنا ومازلنا ندعو الى حوار جسدي بين اللبنانيين بعيد للسلطتين التنفيذية والتشريعية دورهما في صناعة سياسة الدولة وفق الآليات الدستورية،



فؤاد السعد

بيروت - زينة طيارة

رأى عضو اللقاء الديموقراطي النائب د.فؤاد السعد ان كلا من الحوار القائم بين حزب الله وتيار المستقبل والمترقب بين القوات اللبنانية والتيار الوطني الحر يعكس صورة ايجابية عن نوايا الفرقاء الاربعة بصناعة مرحلة جديدة قائمة على التهدئة وعلى تفاهات لا بد منها لعودة الحياة السياسية الى طبيعتها، الا ان المشكلة في هذين الحوارين على اهميتهما الوطنية تكمن في بطنهما عملية انتخاب الرئيس بنتائج المداولات بين المتحاورين، مشيرا الى ان الاعداد لسوار حزب الله - المستقبل استغرق اشهرها من الجهود المضنية التي بذلها كل من الرئيس نبيه بري والنائب وليد جنبلاط مشكورين، ناهيك عن ان حوار د.سمير جعجع - العماد ميشال عون مازال قيد الاعداد على الرغم من مرور اسابيع على اعلان كل منهما عن حسن نواياه بلقاء الآخر، متسائلا بالتالي:

## مصادر لـ «الأنباء»: روسيا وإيران إلى مزيد من التشدد ما يؤخر انتخاب رئيس لبنان

عيناها أن الإيرانيين يعانون أيضا من هبوط أسعار النفط من دون أن ينضج ما إذا كانوا سيستشدون أكثر أو ما إذا كانوا سيظهرون ليوثة أكبر، أو ما إذا كانت سياسة المروحة القائمة على الإيجابية المعلنة والظاهرة هي التي ستستمر.

وفي مطلق الأحوال تصفيف الأوساط عيناها أن لا صورة واضحة حيال ما ستقدم عليه طهران وموسكو على المدين المتوسط البعيد، إلا أن الأفق المنظور يظهر ميلا واضحا إلى التشدد ما يستبعد أي انفراج من هنا أو هناك.

وفي ظل هذه المعطيات لا ترى الأوساط المتكورة أي تأثير حاسم للتحركات الداخلية اللبنانية سواء بالنسبة إلى الحوار بين تيار المستقبل وحزب الله أو إلى الاتصالات بين القوات والتيار الوطني الحر تمهيدا لعقد لقاء بين العماد ميشال عون ودمسمر جعجع.

بيروت - ناجي يونس

تشير أوساط دبلوماسية مطلعة إلى أن الدولة الروسية ستتشدد أكثر فاكتر بعدما فرست عقوبات وواشنطن والدول الأوروبية عقوبات وفي ظل الخسائر التي تصيب الاقتصاد الروسي جراء هبوط أسعار النفط.

وتقول الأوساط لـ «الأنباء» إن الحكومة الروسية لجأت إلى التشدد، مما أقفل كل الأبواب أمام الاتصالات الإيجابية على المستويين الإقليمي والدولي، ومما سد الأفق أمام أي انفراج محتمل بطول لبنان بدءا من تسريع خطوات انتخاب رئيس للجمهورية، وتلقت الأوساط إلى أن آثار التزدي الاقتصادي ظهرت جلية في إجماع الروس عن سبقو دبي، على سبيل المثال، وهو ما سيتجلى في أماكن أخرى من العالم. وترى الأوساط

## شباب لبنانيون يتحدون «زينة» ويطلقون

## حملات لإغاثة السوريين المحاصرين في الثلوج

البلاد بسبب العاصفة زينة. وأفادت مصادر طبية بأن الثلوج حاصرت عمان أحمد كمال (35 عاما)، ومحمد أبو ضاهر (41 عاما)، وماجد خير البدوي (6 سنوات) أمس الاول فسي مرتفعت جبل الشيخ بجنوب شرق لبنان، بعدما غادروا بلدتهم بيت جن في سورية قاصدين بلدة شبعيا اللبنانية بينما نجا نازح رابع كان برفقتهم. كما قضت الطفلة النازحة هبة عبد الغني (10 سنوات) تحبها في أحد مخيمات عرسال، فيما أدخل عشرات الأطفال السوريين إلى مستشفيات البقاع نتيجة معاناتهم من نزلات برد حادة.

الى الاجتماع غذا السبت في منطقة القنطاري بالحمرما ابتداء من الساعة العاشرة صباحا حتى الخامسة مساء.

كما أطلقت الشابة رولا كريمة حملة من نوع آخر دعت فيها كل من يستطيع على دفع مبلغ يسير لا يتجاوز 5 دولارات». وقالت على صفحتها على الفيسبوك ان على قائمة أصدقائها أكثر من 800 شخص وإذا قام كل شخص بالتبرع بهذا المبلغ شخص بالتبرع بهذا المبلغ اليسير «لضيوفنا السوريين في عرسال يمكننا أن نتجنب موتهم وننقذ حياتهم».

ودعت كل من يستطيع للقيام «بعمل حقيقي ولنكون إنسانيين وضعوا أيدينا بأيدي بعض لننتقل».

وكانت مصادر رسمية لبنانية ذكرت أن أربعة سوريين قضاوا جراء الأحوال الجوية السيئة التي تمر بها



طفلة سورية تبكي من شدة البرد في أحد المخيمات